



مجلس إدارة  
برنامج الأمم المتحدة  
للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

الدورة السادسة والعشرون  
نيروبي، ٨-١٢ أيار/مايو ٢٠١٧  
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت\*  
أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات  
البشرية، بما في ذلك مسائل التنسيق

أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

تقرير المدير التنفيذي

موجز

يوجز هذا التقرير استجابة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) للقرارات التي اتخذها مجلس الإدارة في دورته الخامسة والعشرين. ويُستكمل التقرير بإضافات (HSP/GC/26/2/Add.1-4) تتضمن معلومات أكثر تفصيلاً عن الأنشطة المضطلع بها استجابة لقرارات محددة.

## أولاً - مقدمة

١- في إطار تنفيذ القرارات السبعة التي اتخذها مجلس الإدارة في دورته الخامسة والعشرين، واصل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤئل الأمم المتحدة) اتباع نهجه الثلاثي الشعب إزاء التوسع الحضري المستدام وتنمية المستوطنات البشرية. ويبرز هذا النهج الأهمية الاستراتيجية لثلاثة مجالات تركز عليها الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩، وهي: التشريعات والأراضي والحوكمة في المناطق الحضرية؛ والتخطيط والتصميم الحضريان؛ والاقتصاد الحضري وتمويل البلديات. وخلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، تم التركيز أيضاً على تنفيذ السياسات الحضرية الوطنية، وعلى التنفيذ المحلي من خلال التوسع المقرر للمدن. وقد أُحرز تقدم كبير أيضاً في بقية مجالات تركيز الخطة الاستراتيجية، وهي: الخدمات الأساسية الحضرية؛ وتحسين الأوضاع السكنية والأحياء الفقيرة؛ والحد من الأخطار والإصلاح؛ والبحث وتنمية القدرات.

## ثانياً- تنفيذ القرارات المتعلقة بالخطة الاستراتيجية وبرنامج العمل والميزانية

٢- لقد أُتخذت إجراءات محددة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩ وبرنامج العمل والميزانية لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ في إطار قرارين، هما: القرار ٣/٢٥ المعنون "الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩" وبرنامج العمل والميزانية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧، والقرار ٤/٢٥ المعنون "تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩". ويرد بيان للتقدم المحرز في تنفيذ هذين القرارين في الفرعين ألف وباء أدناه.

## ألف - القرار ٣/٢٥: الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩ وبرنامج العمل والميزانية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧

٣- في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، كان قد أُنجز ما مجموعه ٤٢ في المائة من النواتج المقررة لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧، وكان ١٩ في المائة من النواتج قيد الإنجاز، و ٣٩ في المائة لم يبدأ تنفيذها بعد. وتم الشروع في ما مجموعه ١١٩ مشروعاً جديداً في الفترة بين كانون الثاني/يناير وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، زادت قيمتها الإجمالية على ٣٠٧ ملايين دولار. ومن بين المشاريع الجديدة يوجد ٢٤ مشروعاً في أفريقيا و٢٢ مشروعاً في آسيا و٢٣ في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي و٢٠ في الدول العربية، ومشروع واحد في أوروبا.

٤- وقد واجه إنجاز البرامج عدداً من الصعوبات خلال عام ٢٠١٦. فعقب بدء العمل بأداة أوموجا للتخطيط المركزي للموارد، شهدت بعض العمليات توسعاً كبيراً، لاسيما استقدام الموظفين وشراء السلع والخدمات. ومن ضمن المعوقات الرئيسية الأخرى الافتقار إلى الموارد الأساسية لتغطية ازدياد الطلبات من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. ونتيجة لذلك أصبح من الصعب الإبقاء على حضور فُطري ضمن البيئات الإنسانية والإنمائية من أجل تعزيز التوسع الحضري المستدام والمستوطنات البشرية.

٥- وبالرغم من هذه المعوقات، سنع عدد من الفرص لتنفيذ خطة التوسع الحضري والمستوطنات البشرية. وقد أدى اعتماد الخطة الحضرية الجديدة خلال مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (المؤئل الثالث) إلى توقع مستوى أعلى من الدعم المالي من جانب الدول الأعضاء لخطة التوسع الحضري والمستوطنات البشرية. وقد أتاحت خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، بما فيها الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة، المتمثل في جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة، والأهداف الأخرى ذات الصلة بالتوسع الحضري، فرصة أخرى لإبراز مسألة التوسع الحضري على الصعيد

العالمي. ومن ضمن الفرص الأخرى اعتماد موئل الأمم المتحدة لدى صندوق التكيف في عام ٢٠١٥، والاستكشاف النشط لإمكانية اعتماده لدى الصندوق الأخضر للمناخ.

٦- وقد استمر موئل الأمم المتحدة في تحسين تطبيق الإدارة القائمة على النتائج وتحقيق النتائج في تدخلاته المعيارية والتشغيلية، على النحو المعترف به في تقييمات مستقلة مثل التقييم الذي أجرته شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف، والتقييم الذي أُجري في إطار اتفاق التعاون بين موئل الأمم المتحدة والسويد. وقد تحسنت قدرات الموظفين في مجال الإدارة القائمة على النتائج على جميع المستويات نتيجة للتدريب الذي قام به مكتب الأمم المتحدة في نيروبي لموظفي الموئل وشركائه، والتدريب الذي نُظم في مابوتو لصالح الموظفين العاملين في وسط أفريقيا، وفي أكرا لصالح الموظفين في غرب أفريقيا. وقد اكتمل إعداد دليل شامل للإدارة القائمة على النتائج - وهو أداة مرجعية هامة - فضلاً عن إكمال منتجات للتدريب على الإنترنت ومكتبة إلكترونية.

٧- ونُفذت الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩ استجابة للوثيقة الختامية للموئل الثالث المعنونة "الخطة الحضرية الجديدة"، ولخطة التنمية لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة، ولاسيما منها الهدف ١١ المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية، والخطط الدولية الأخيرة ذات الصلة بالتوسع الحضري المستدام والمستوطنات البشرية. ومن المتوقع أن يوافق مجلس الإدارة على الخطة المنقحة في دورته السادسة والعشرين. وفي ذلك السياق نُقح أيضاً الإطار الاستراتيجي للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩، مما أسفر عن إعداد برنامج العمل والميزانية المقترحين للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩.

٨- وحتى نهاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، بينت الأرقام الأولية أن إجمالي الإيرادات الأساسية بلغ ٢٩,٩ مليون دولار، منها المخصصات من الميزانية العادية البالغة ١٤,١ مليون دولار (٤٧,٢ في المائة)، وصندوق الأغراض العامة للمؤسسة بمبلغ ٤,٨ ملايين دولار (١٦,١ في المائة)، والأموال المخصصة لدعم البرامج بمبلغ ١١ مليون دولار (٣٦,٨ في المائة). وبلغ مجموع الإيرادات المخصصة ٢١١,٣ مليون دولار، منها أموال المؤسسة المرصودة لأغراض خاصة بمبلغ ٥٥,٧ مليون دولار (٢٦,٤ في المائة) وصناديق التعاون التقني بمبلغ ١٥٥,٥ مليون دولار (٧٣,٦ في المائة).

٩- وخلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، واصل موئل الأمم المتحدة تنفيذ استراتيجية معززة لتعبئة الموارد ترمي إلى توسيع قاعدة مانحيه لتشمل البلدان ذات الاقتصادات الناشئة، وواصل توسيع حافظة مشاريعه الممولة من الإيرادات المخصصة، بوسائل منها خطط العمل الإقليمية لتعبئة الموارد. وواصل موئل الأمم المتحدة أيضاً مشاركته في الفريق العامل المعني بمعالجة المخاطر على نطاق منظومة الأمم المتحدة الذي يركز على تعزيز الإيرادات المتأتية من التبرعات الخارجة عن الميزانية.

١٠- واستمر تبسيط عملية الاسترداد الكامل للتكاليف، تمشياً مع المبادئ المبينة في قرار الجمعية العامة ٢٢٦/٦٧، توجيهاً لمزيد من الدقة في توزيع التكاليف على المشاريع، مما أدى إلى تقليص المبالغ المستخدمة لدعم المشاريع المخصصة باستخدام الموارد الأساسية. ومن المتوقع أن تزيد المبالغ المقدمة للمشاريع المخصصة خلال عام ٢٠١٦ على مبلغ الـ ٢,٤ مليون دولار الذي خُصص لهذا الغرض حتى نهاية عام ٢٠١٥. ويجري إتمام الخطوات النهائية لتبسيط عملية استرداد التكاليف في نظام أوموجا والإجراءات التنظيمية، من أجل كفاءة إدراج تدابير استرداد التكاليف ضمن الميزانيات وخطط التكاليف لكل مشروع.

١١- واستمر موئل الأمم المتحدة في ضبط النفقات الأساسية من خلال طائفة واسعة من التدابير، تشمل الحفاظ على مستويات منخفضة لتكاليف السفر، وجعل التعيينات الجديدة في الوظائف الممولة من الموارد الأساسية مقصورة على الوظائف البالغة الأهمية، وزيادة مواءمة النفقات مع الإيرادات المتوقعة وتخصيص الموظفين بمزيد من المرونة. بيد أن التبرعات غير المخصصة استمرت في الانخفاض.

#### باء - القرار ٤/٢٥: تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩

١٢- تناول القرار ٤/٢٥ المعروف أيضاً باسم "القرار الجامع" طائفة واسعة من أشكال العمل الفني لموئل الأمم المتحدة، وتم تنفيذه في إطار كل من البرامج الفرعية السبعة لبرنامج العمل والميزانية، حيث ركز كل برنامج فرعي على الفقرات ذات الصلة من وثيقة المسائل الشاملة.

#### ١ - التشريعات والأراضي والحوكمة في المناطق الحضرية

١٣- خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، استجاب عمل البرنامج الفرعي لموئل الأمم المتحدة المعني بالتشريعات والأراضي والحوكمة في المناطق الحضرية للفقرات ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ١٤ من القرار ٤/٢٥.

١٤- وطور موئل الأمم المتحدة عدداً من الأدوات والمنهجيات لاستعراض الأطر القانونية الحضرية وإصلاحها بصورة منهجية من أجل تحسين فعاليتها وإمكانية إنفاذها. وطُبق الأسلوب القانوني لموئل الأمم المتحدة أساساً على مراقبة التخطيط والتشديد. ووُضعت خرائط قانونية لأغراض قانون التخطيط في كل من إكوادور ورواندا وزامبيا والفلبين ومصر والمملكة العربية السعودية وموزامبيق.

١٥- ووضع موئل الأمم المتحدة أيضاً إطار تقييم التخطيط، وهو أداة للتقييم الذاتي السريع يمكن أن تستخدمها الحكومات المحلية والوطنية للتحقق من فعالية أطرها لقوانين التخطيط. وجرى اختبار الإطار في رواندا والفلبين ومصر والمملكة العربية السعودية وموزامبيق وكولومبيا. وطُورت أداة تقييم ماثلة لأغراض القوانين والنظم المتعلقة بالمستوطنات العشوائية في سياق البرنامج التشاركي لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة.

١٦- وتولى موئل الأمم المتحدة إعداد وتقديم العنصر التشريعي والتنظيمي لنظام التخطيط السريع. والنظام عبارة عن مجموعة مواد تدريبية تستند إلى مبادئ موئل الأمم المتحدة للتخطيط المستدام للأحياء، وإلى المبادئ التوجيهية الدولية بشأن التخطيط الحضري وتخطيط الأراضي، ويتضمن التشريعات الحضرية، والجوانب المالية والاقتصادية الحضرية، والتخطيط والتصميم الحضريين.

١٧- وتمت تجربة جميع الأدوات والمنهجيات واختبارها من خلال برامج المساعدة التقنية على الصعيد القطري، بما في ذلك مشاريع توسيع المدن في إطار برنامج تحقيق التنمية الحضرية المستدامة، وذلك في كل من رواندا والفلبين وكولومبيا ومصر وموزامبيق.

١٨- وعلى الصعيد العالمي، أمكن زيادة الوعي بالتشريعات الحضرية والاستفادة منها باستخدام قاعدة بيانات عملية للقانون الحضري تسمى "UrbanLex" وتضم ما يناهز ٦٠٠ قانون من ٦٨ بلداً، مصنفة في سبعة مجالات للقانون الحضري ذات أهمية أساسية لاستدامة المناطق الحضرية وتنميتها.

١٩- ودعم موئل الأمم المتحدة تنفيذ عنصر الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي المسمى "مبادرة إدارة الأراضي إدارة حساسة للنزاعات في سياق العلاقة بين الحضر والريف". وأنجزت النواتج التالية: مذكرة توجيهية عنوانها: "الأراضي والنزاعات" وهي واحد من خمسة عناصر مكونة لمجموعة العُدَد والتوجيهات الهادفة إلى منع وإدارة النزاعات حول الأراضي والموارد الطبيعية، وقد عُرضت المذكرة في آذار/مارس ٢٠١٦ على فريق الأمم

المتحدة العامل المشترك المعني بقضايا الانتقال؛ ودراسة استكشافية عن حالة الأراضي والنزاعات عنوانها: ”نحو مشاركة منظومة الأمم المتحدة على نطاق واسع“؛ والمسودة الثانية لـ ”التحليل الإطاري للأراضي بوصفها أحد الأسباب الجذرية للنزاعات“.

٢٠- وعقد منتدى ائتلاف الأرض والنزاع في واشنطن العاصمة في آذار/مارس ٢٠١٦. وحضره ٤٠ مشاركاً من مختلف الكيانات التابعة للأمم المتحدة وغير التابعة لها. وتُنذت أيضاً مبادرات لتنمية القدرات، بما في ذلك التدريب الذي نُظم للموظفين المسؤولين عن القطاعات في إدارة الشؤون السياسية في نيويورك في آذار/مارس ٢٠١٦، والمناسبة الرفيعة المستوى للتعلم لمدة يومين المخصصة لكبار مسؤولي الأمم المتحدة في منطقة البحيرات الكبرى بشأن الأراضي والنزاعات والموارد الطبيعية، المعقودة في كيغالي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦.

٢١- وبالإضافة إلى ذلك، اضطلع موئل الأمم المتحدة بجهود الوساطة بشأن الأراضي في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وأبرمت اتفاقات لتنفيذ نموذج مجال الحياة الاجتماعية وغيره من الأدوات الرئيسية في العراق ولبنان، وإقامة شراكات من أجل بدء عمل الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي في المناطق المتضررة من النزاعات.

٢٢- ودعم موئل الأمم المتحدة الأنشطة الأولية لفرقة العمل العالمية للحكومات المحلية والإقليمية المعنية بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، تمهيداً للموئل الثالث. وأدت فرقة العمل دوراً أساسياً في إسماع صوت الحكومات المحلية خلال المفاوضات التي تمت في إطار المؤتمرات العالمية الأخيرة للأمم المتحدة وجداول الأعمال ذات الصلة بمسؤوليات الحكومات المحلية.

٢٣- واستمر موئل الأمم المتحدة في استضافة أمانة لجنة الأمم المتحدة الاستشارية للسلطات المحلية وكذلك قدم موئل الأمم المتحدة، من خلال اللجنة الاستشارية في الغالب، الدعم لمساهمات الجمعية العالمية للحكومات المحلية والإقليمية في أعمال الموئل الثالث. وعقدت الجمعية ثلاث جلسات تحضيرية للموئل الثالث في نيويورك (١٥ أيار/مايو ٢٠١٦)، وبوغوتا (١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦)، وكويتو (١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦).

٢٤- وواصل برنامج المدن الأكثر أماناً التابع لموئل الأمم المتحدة تطوير الشبكة العالمية للمدن الأكثر أماناً من أجل تعزيز منع الجريمة والعنف، وتوطيد السلامة في المدن. وقد انعكس ذلك في أنشطة أفرقة العمل التقنية التالية المعنية بالمدن الأكثر أماناً التي يقودها الشركاء، وفي المنتديات الإقليمية التي ساعدت على وضع مبادئ توجيهية على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المدن الأكثر أماناً:

(أ) الفريق العامل التقني المعني بالتآزر بين السلامة الحضرية وممارسة بناء السلام؛

(ب) الفريق العامل التقني المعني بتسخير التكنولوجيا الحضرية الذكية من أجل مدن أكثر أماناً؛

(ج) الفريق العامل التقني المعني بالشؤون الجنسانية والشباب والمدن الأكثر أماناً؛

(د) منتدى أفريقيا للسلامة الحضرية؛

(هـ) منتدى آسيا والمحيط الهادئ للسلامة الحضرية.

٢٥- وشكلت العملية التحضيرية للموئل الثالث ذروة الأنشطة التي اضطلعت بها هذه الأفرقة في مجال السلامة الحضرية، التي عقد برنامج المدن الأكثر أماناً في سياقها اجتماع الفرقة العاملة المعنية بورقة المسألة الخاصة بجعل المدن أكثر أماناً التابعة للموئل الثالث، بمشاركة سبعة من كيانات الأمم المتحدة.

## ٢- التخطيط والتصميم الحضريين

- ٢٦- خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، استجاب البرنامج الفرعي لموئل الأمم المتحدة المعني بالتخطيط والتصميم الحضريين للفقرات ٤ و ٥ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٢ و ١٨ و ٢٥ و ٣٥ و ٣٦ من القرار ٤/٢٥.
- ٢٧- وواصل موئل الأمم المتحدة التركيز على تزويد السلطات المحلية بالتوجيهات المتعلقة بالمعايير والأدوات وبناء الشراكات، دعماً لتحسين السياسات والخطط والتصاميم على مستوى المدينة والحى. وفي هذا الصدد، استمرت في آسيا ومنطقة البحر الكاريبي التدريبات المستندة إلى الدليل المعنون "التخطيط الحضري لقادة المدن". وقد تُرجم الدليل الآن من الإنكليزية إلى سبع لغات أخرى.
- ٢٨- ونُظمت حلقات تدريب على التخطيط السريع لصالح القادة المنتخبين والموظفين التقنيين التابعين للسلطات المحلية، ولصالح المجتمعات المحلية في كل من كينيا والفلبين ونيجيريا، مع التركيز على عملية التخطيط والقرارات الحاسمة المرتبطة بالتوسع والتجدد الحضريين.
- ٢٩- وبدأ العمل بأداتين جديدتين لاستخدام الأمكنة العامة في عام ٢٠١٦، حيث تم وضع الصيغة النهائية لأداة جرد وتقييم الأمكنة العامة على نطاق المدن وتجربتها في نيروبي، وطُورت أداة لتقييم الأسواق في هايتي. ويجري تكييف الأداتين وإجراء التقييمات في المدن في إثيوبيا ورواندا والكاميرون وكينيا.
- ٣٠- وبدأ تدريب الحكومات المحلية على المبادئ التوجيهية الدولية بشأن التخطيط الحضري وتخطيط الأراضي في عام ٢٠١٦، وبدأت استخدامها عدة بلدان منها أفغانستان وبيلاروس وزمبابوي وسري لانكا والصين وفيت نام وكوسوفو ودولة فلسطين.
- ٣١- وفي إطار البرنامج العالمي للأمكنة العامة، الذي يعمل على ترويج الأمكنة العامة بوصفها عنصراً رئيسياً في إقامة المدن المستدامة وتحسين نوعية حياة سكان المناطق الحضرية، أنجز موئل الأمم المتحدة ٢٦ مشروعاً خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير.
- ٣٢- وخلال عام ٢٠١٦، عمل مختبر التخطيط والتصميم الحضريين التابع للموئل على دعم استراتيجيات التخطيط على صعيد المدن، ومشاريع تخطيط توسيع المدن والأماكن البينية الحالية ومشاريع التحديد الحضري في أكثر من ٣٠ مدينة في ٤٠ بلداً، منها أفغانستان وجنوب أفريقيا والصومال وغانا والفلبين وكينيا وميانمار وهايتي.
- ٣٣- وبالإضافة إلى ذلك، أنشئت شبكة عالمية لمختبرات التخطيط والتصميم الحضريين لمساعدة الحكومات المحلية على تحقيق التنمية الحضرية المستدامة. وعقدت الشبكة اجتماعات عالمية لأفرقة الخبراء في برشلونة بإسبانيا والبندقية بإيطاليا في عام ٢٠١٦ لتبادل منهجيات مختبرات التخطيط ومناقشة الممارسات الفعالة.
- ٣٤- وقدم موئل الأمم المتحدة الدعم إلى ٢٧ من البلدان الأعضاء في مختلف مراحل وضع وتنفيذ السياسات الحضرية الوطنية. ونُشرت عدة مبادئ توجيهية وأدوات لمختلف مراحل العملية. وبالإضافة إلى ذلك، أنشئت قاعدة بيانات دولية للسياسات الحضرية الوطنية، وبدأ العمل بها خلال الموئل الثالث. وبالإضافة إلى ذلك، أطلق موئل الأمم المتحدة، في شراكة مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ومع تحالف المدن، برنامج السياسات الحضرية الوطنية، وكان ذلك أيضاً خلال الموئل الثالث.
- ٣٥- وفيما يتعلق بالصحة، أسهم موئل الأمم المتحدة في الموضوع الفرعي عن البيئة المعمرة والصحة العامة خلال المنتدى الحضري الكاريبي المعقود في نيسان/أبريل ٢٠١٦، من منظور الأمكنة العامة. وخلال مؤتمر الموئل

الثالث، اضطلع موئل الأمم المتحدة أيضاً، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وحكومة النرويج، بتنظيم اجتماع مواز بشأن التخطيط لإقامة مدن نظيفة وخضراء وصحية، وهو اجتماع اجتذب أكثر من ٨٠ مشاركاً.

٣٦- وتعاون موئل الأمم المتحدة تعاوناً وثيقاً مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وحكومة مقاطعة توركانا (كينيا) على دعم تخطيط وتشديد مستوطنات يندمج فيها اللاجئون في المجتمعات المضيفة.

٣٧- وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، خلال الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، أصدر موئل الأمم المتحدة، بالتعاون مع ٤٥ شريكاً من الشركاء المساندين، منشوراً عنوانه "المبادئ التوجيهية للتخطيط للعمل المناخي في المدن". وخلال عام ٢٠١٦، أوفد موئل الأمم المتحدة وشركاؤه بعثات ميدانية إلى مدن اسكتلندا وموزامبيق والهند لتطبيق تلك المبادئ.

٣٨- وأصدر موئل الأمم المتحدة منشوراً بعنوان "التصدي لتغير المناخ في إطار السياسات الحضرية الوطنية: دليل السياسات من أجل تحقيق التنمية الحضرية المنخفضة الانبعاثات الكربونية والقادرة على التكيف مع تغير المناخ" وتقريراً بعنوان "التوسع الحضري المستدام في إطار اتفاق باريس: استعراض مقارن للمساهمات المحددة وطنياً في العناصر الحضرية"، بالإضافة إلى عدد من المنشورات الأخرى المتعلقة بالمعايير.

٣٩- وقدم موئل الأمم المتحدة المساعدة، في شراكة مع منظمة الحكومات المحلية من أجل الاستدامة، والمفوضية الأوروبية، المساعدة لعدد من المدن في تقييم مدى تعرضها لتغير المناخ، وفي إجراء تقييمات خط الأساس لانبعاثات غازات الاحتراق، ووضع خطط العمل المناخي من خلال مشروع تعزيز استراتيجيات التنمية الحضرية المنخفضة الانبعاثات.

٤٠- وأخيراً في آب/أغسطس ٢٠١٥، في تطور يمهّد السبيل لاضطلاع موئل الأمم المتحدة بدور موسع في مساعدة المدن على التكيف مع تغير المناخ، اعتمد صندوق التكيف موئل الأمم المتحدة من ضمن الكيانات المنفذة المتعددة الأطراف. وقد اعتمد الموئل أيضاً سياسة للضمانات البيئية والاجتماعية تسمح له بمواصلة توسيع دوره في تعميم مراعاة القضايا البيئية.

### ٣ - الاقتصاد الحضري وتمويل البلديات

٤١- استجابة للقرارات ٥ و ٦ و ١١ من القرار ٤/٢٥، نفذ موئل الأمم المتحدة عدداً من الأنشطة المتصلة بالتنمية الاقتصادية المحلية. وأعد ونشر ورقات مناقشة بشأن الاستفادة من الاقتصادات البلدية ودور المدن في التحول الإنتاجي. ونظم الموئل أيضاً تدريبات جماعية في مجال التقييم الاقتصادي المحلي بغرض توسيع المدن في كل من أثيوبيا وموزامبيق وفي مجال التنمية الاقتصادية المحلية وأسباب معيشة الشباب في كينيا.

٤٢- وفيما يخص الجوانب التشغيلية، حسّن الموئل قدرات المدن الشريكة على اعتماد الاستراتيجيات الحضرية التي تدعم النمو الاقتصادي الشامل في كل من الفلبين وكولومبيا وكينيا ومصر وموزامبيق ونيجيريا.

٤٣- وتم تعزيز القدرات على وضع الاستراتيجيات المكانية لدعم التنمية الاقتصادية المحلية، بواسطة مشاريع مندرجة ضمن برنامج تحقيق التنمية الحضرية المستدامة في بعض المدن في رواندا والفلبين ومصر وموزامبيق. وقُدّم الدعم لست مدن أخرى في إعداد تقييمات الاقتصاد المحلي، منها مدينتان في هايتي وأربع مدن في كينيا.

٤٤- واستجابة للقرارات ٢٢ و ٣١ و ٣٣ من القرار ٤/٢٥، أنتج موئل الأمم المتحدة منشورات غير متكررة عن اللاجئين الشباب، والشبان والأراضي، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والحكومة الحضرية والشبان. وكذلك نظم اجتماعاً لفريق خبراء بشأن قدرة الرياضة على توجيه التغير الاجتماعي، ونظم تدريبات جماعية

للمستفيدين من منح صندوق الشباب في كولومبيا وكينيا وموريشيوس ونيبال، وعن بناء القدرات لأعضاء منتدى شارك الشبابي في دولة فلسطين.

٤٥- وفيما يتعلق بالنواتج التشغيلية ذات الصلة بالشباب، قُدمت الخدمات الاستشارية والمساعدة التقنية لإحدى عشرة مدينة في البرازيل وجامايكا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وزمبابوي والصومال وكينيا ومصر ونيجيريا (مدينتان) والهند واليمن.

٤٦- ونفذت أربعة برامج تشغيلية للشباب. واستند برنامج الشباب وسبل العيش في عمله إلى ثلاثة مشاريع محورية هي: صندوق الشباب الحضري (الذي تدعمه حكومة النرويج) وصندوق الهند للشباب وصندوق لوت للشباب. ونُفذ خمسة عشر مشروعاً في إطار صندوقي الهند ولوت، بينما قدم صندوق الشباب منذ إنشائه في عام ٢٠٠٩ الدعم إلى ٢٧٧ مجموعة شبابية في ٧٠ بلداً نامياً و١٧٢ مدينة.

٤٧- وتم توسيع نطاق نموذج مراكز الخدمات الشبابية الشاملة عن طريق محاكاة المشروع الأولي المنفذ في كيغالي في ٢٩ من مقاطعات رواندا البالغ عددها ٣٠ مقاطعة، كجزء من برنامج الشباب والأماكن العامة. ويعمل البرنامج أيضاً مع الشباب في الأحياء الحضرية الفقيرة، حيث يستحدث نماذج جديدة عن كيفية تطوير الأماكن العامة. وبالإضافة إلى ذلك، أنشئت مراكز جديدة للخدمات الشبابية الشاملة لما بعد النزاع في غوما بجمهورية الكونغو الديمقراطية، ومقديشو.

٤٨- وكجزء من برنامج ما بعد النزاع، عمل موئل الأمم المتحدة عن كثب مع كيانات الأمم المتحدة الشقيقة والمجتمع المدني ومبعوث الأمين العام المعني بالشباب لدعم اعتماد قرار مجلس الأمن ٢٢٥٠ (٢٠١٥) المتعلق بصون السلام والأمن الدوليين.

٤٩- وكجزء من برنامج الشباب والحكومة، نُفذ مشروع سوق الابتكارات ضمن مبادرة الابتكار في كينيا، بمساعدة شركة إريكسون للبحوث ومؤسسة سامسونغ. ويشجع المشروع الشباب الكينيين على الابتكار من خلال سباق لمطوري البرامج يهدف إلى إيجاد حلول لمشاكل النقل العام المحلي والحيز والإسكان. وفي إطار مبادرة الابتكار في كينيا، أنشئت ستة مراكز شبابية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وريادة الأعمال، وتلقى أكثر من ٣٠.٠٠٠ شاب تدريباً في مجال التعلم الإلكتروني.

٥٠- ونفذ موئل الأمم المتحدة أيضاً عدداً من الأنشطة المتعلقة بتمويل البلديات، استجابة للقرارات ١٠ و١١ و١٣ من القرار ٤/٢٥ وفيما يتعلق بالجانب المعياري، أصدر منشورات غير متكررة عن تمويل عمليات التوسيع المقررة للمدن، والأماكن البينية الخالية، وتوفير التمويل لقادة المدن، والضرائب على الممتلكات، وتقييمات الجدوى المالية المعجلة لعمليات التوسيع المقررة للمدن. وكذلك نظم الموئل اجتماعات لأفرقة الخبراء حول التمويل القائم على استغلال الأراضي وتقاسم قيمة الأراضي.

٥١- وفيما يتعلق بالجانب التشغيلي، قدم موئل الأمم المتحدة الدعم الاستشاري والدعم في مجالي بناء القدرات لعدد كبير من السلطات الحضرية من أجل تحسين قدراتها على إدراج الدخل. وفي الصومال أنشئت نظم محسنة للإدارة المالية في ١٥ مقاطعة.

٥٢- ووضعت مدن كاغايان دي أورو وإيلويلو وسيلاي بالفلبين اللمسات الأخيرة على نماذجها المالية لعمليات توسيع المدن المقررة في عام ٢٠١٥. وفي أفغانستان أدى تحسين أساليب مسح الأراضي وتسجيلها وإعداد فواتير الضرائب وتسجيلها إلى زيادة في الإيرادات بنسبة ١٥ في المائة في أربع مدن.

٥٣- وفي هايتي وكينيا، سمحت ثلاثة مشاريع لزيادة الإيرادات بتهيئة الظروف لتحسين تمويل البلديات وتعزيز التنمية الاقتصادية الشاملة للجميع. وفي مقاطعة كيامبو بكينيا أدت هذه النتيجة إلى زيادة في الإيرادات قدرها ٦٠ في المائة خلال الفترة بين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٦.

#### ٤ - الخدمات الأساسية الحضرية

٥٤- وُضع البرنامج الفرعي لموئل الأمم المتحدة المتعلق بالخدمات الأساسية الحضرية استجابة للفقرتين ٢٣ و٢٤ من القرار ٤/٢٥.

٥٥- وازدادت الأموال المتاحة في الصندوق الاستئماني للخدمات الأساسية الحضرية خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، بفضل دعم عدد من الحكومات والمصارف الإنمائية الإقليمية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومنظمات القطاع الخاص.

٥٦- وتُعد عدد من الأنشطة المتعلقة بالمياه والصرف الصحي في إطار الصندوق الاستئماني ومصادر أخرى، منها ما يلي:

(أ) المبادرة العالمية لتوسيع نطاق الرصد، التي قامت بوضع واختبار منهجيات الرصد في سبعة بلدان رائدة، هي: الأردن وأوغندا وبنغلاديش وبيرو والسنغال وفيجي وهولندا؛

(ب) التحالف العالمي لشراكات الجهات المشغلة لمرافق المياه، الذي قدم الدعم لأكثر من ٢٠٠ من مرافق المياه التي تخدم أكثر من ١,٥ مليون زبون؛

(ج) التسعير الجديدة لإمدادات المياه المراعية للفقراء في المدن في رواندا، التي وُضعت في إطار عنصر التدريب وبناء القدرات من المرحلة الثانية من مبادرة توفير المياه والصرف الصحي في منطقة بحيرة فيكتوريا؛

(د) تحسين المرافق الصحية في المستوطنات المنخفضة الدخل في منطقة موانزا بجمهورية تنزانيا المتحدة، في إطار مشروع مبادرة المياه والصرف الصحي لمنطقة موانزا - بحيرة فيكتوريا، الذي يهدف إلى تسليم ما يزيد على ٣٠٠ مرفق صحي لتلبية احتياجات الصرف الصحي لنحو ٢٥٠.٠٠٠ شخص؛

(هـ) تحسين المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في مستوطنتي مزوزو وكارونغا شبه الحضريتين في ملاوي، بهدف إتاحة إمدادات المياه المستدامة وتحسين خدمات الصرف الصحي لـ ٥١.٠٠٠ مستفيد؛

(و) إقامة هياكل أساسية للماء والصرف الصحي والنظافة الصحية تكون مقاومة للفيضانات في المجتمعات المحلية المعرضة للكوارث في غانا، سمحت بتيسير الاستفادة بصورة مستدامة من مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية المقاومة للكوارث في ٢٦٥ مجتمعاً محلياً تتبع ٢٤ مقاطعة، لفائدة ٢٠٠.٠٠٠ من السكان؛

(ز) إقامة هياكل أساسية ريفية صغيرة مقاومة لتغير المناخ في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، نجحت في تزويد حوالي ١٠٠.٠٠٠ شخص بمياه الشرب المأمونة وحوالي ٢٢٣.٠٠٠ شخص بمرافق الصرف الصحي المحسنة؛

(ح) برنامج الصندوق العالمي للمرافق الصحية في نيبال، الذي دعم الهدف الوطني المتمثل في إتاحة خدمات الصرف الصحي لمائة في المائة من السكان بحلول عام ٢٠١٧؛

(ط) الإدارة اللامركزية للمياه المستعملة في جمهورية تنزانيا المتحدة، التي دعمت عملية تجربة نظام لامركزي لإدارة المياه المستعملة في دار السلام.

٥٧- وقد تم الاضطلاع بالأنشطة التالية في مجال التنقل الحضري:

(أ) مشروع "Solutions (الحلول)" ومبادرة التنقل بالطاقة الكهربائية في المدن، التي دعمت اعتماد وسائل التنقل الحضري المستدامة في أوروبا وفي مناطق أخرى من العالم؛

(ب) المبادرة التحويلية للتنقل الحضري، التي تهدف إلى تعبئة أكثر من بليون دولار لتمويل مشاريع التنقل الحضري المستدامة؛

(ج) مشروع تشجيع النقل المستدام في مدن شرق أفريقيا، الذي ساعد على وضع خطة الخدمات للممر الأول للنقل السريع بالحافلات في نيروبي، ويُتوقع أن يكلف ٨٦٧ مليون دولار؛

(د) وضع خطة للتنقل الحضري المستدام لبلدة رويرو بكينيا، التي قدمت الدعم للبلدة من أجل وضع خطة لتطوير تسهيلات المشي وركوب الدراجات؛

(هـ) تقديم المساعدة التقنية لوضع خريطة طريق للنقل السريع بالحافلات في بوغور إندونيسيا؛

(و) إسداء المشورة بشأن وضع خطة للتشارك في الدراجات في حيدر أباد بالهند.

٥٨- ونُفذ عدد من الأنشطة في مجال الطاقة الحضرية:

(أ) وُضع مشروع يتعلق بتعزيز الكفاءة في استخدام الطاقة في المباني في شرق أفريقيا، وُضع في إطاره "ميثاق المباني الخضراء"، وقُدّم الدعم من أجل وضع قوانين وطنية لإقامة المباني ذات الكفاءة في استخدام الطاقة في أوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة؛

(ب) المؤتمر الإقليمي المعني بالطاقة والمدن والمناخ المعقود في ياوندي بالكامبيرون، الذي حضره مشاركون من أكثر من ٢٠ بلداً أفريقياً؛

(ج) التدريب العملي للشباب في مجال الطاقة المتجددة، الذي تلقى ٦٠ شاباً في إطاره تدريبات في مجالات مصادر الطاقة المتجددة، والحصول على الطاقة النظيفة، وتكنولوجيا الطاقة المتجددة؛

(د) إدماج تدابير الكفاءة في استخدام الطاقة والموارد في المناهج الجامعية، مما سمح لموئل الأمم المتحدة بالتعاون مع جامعات شرق أفريقيا التي لديها برامج تدريبية في مجال المعمار، من أجل استعراض مناهجها بغية إدماج تدابير الكفاءة في استخدام الطاقة والموارد فيها.

٥٩- وأخيراً، في مجال إدارة النفايات الصلبة، واصل موئل الأمم المتحدة تنفيذ مشروع إدارة النفايات الصلبة بطريقة فوكوكا (مدافن القمامة الصحية شبه المفتوحة للهواء) في مقاطعة كيامبو بكينيا.

## ٥ - الإسكان وتحسين الأحياء الفقيرة

٦٠- استند البرنامج الفرعي لموئل الأمم المتحدة المعني بالإسكان وتحسين الأحياء الفقيرة بصورة مباشرة إلى الفقرتين ١٦ و ١٧ من القرار ٤/٢٥ وبصورة غير مباشرة إلى الفقرات ٤ و ٦ و ١٠ و ١٢ و ١٥ و ٢٥ و ٣٨ و ٤٤.

٦١- ومنذ أيار/مايو ٢٠١٥، شجع موئل الأمم المتحدة نهج إعادة وضع مسألة الإسكان في صميم السياسات المتعلقة بالمدن. وعلى مدى العامين الماضيين، تلقت ٤٤ حكومة محلية ووطنية الخدمات الاستشارية لموئل الأمم المتحدة في مجال الإسكان. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، نشر موئل الأمم المتحدة ورقة الموقف المعنونة "الإسكان في الصميم" من أجل الدعوة إلى اتباع نهج متكامل لتوفير السكن.

٦٢- وقد شكلت ورقة المناقشة عن موضوع الإسكان (رقم ٢٠)، التي أُعدت قبيل مؤتمر الموئل الثالث بالشراكة مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ومنظمة الصحة العالمية وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، برهاناً قوياً على الدور الطبيعي الذي يضطلع به الموئل لإعطاء مكانة محورية لمسألة الإسكان في المدن المستدامة.

٦٣- وساعد موئل الأمم المتحدة على إعداد أو تحديث تسعة موجزات وطنية عن الإسكان (في أفغانستان وأنغولا وسري لانكا والسلفادور وغيانا وكوبا وليبيريا وليسوتو ومصر)، وخمس سياسات إسكان وطنية (في أفغانستان وزامبيا وسري لانكا وغانا وليسوتو) وثلاث استراتيجيات لتنفيذ سياسات الإسكان الوطنية (في غانا وليسوتو وموزامبيق). وكذلك افتتح الموئل قاعدة بيانات بانوراما العالمية للإسكان التي تتضمن قائمة للممارسات الرشيدة لدى الحكومات المحلية والوطنية في جميع أنحاء العالم.

٦٤- وواصل الموئل أيضاً الدعوة لإقامة الشراكات وتيسيرها من أجل وضع تصاميم المساكن الخضراء وتشبيدها، فضلاً عن اعتماد الحلول التي تحقق الكفاءة في استخدام الطاقة. وفي أيار/مايو ٢٠١٥، أنشأ موئل الأمم المتحدة الشبكة العالمية للإسكان المستدام، التي أصبحت تضم الآن ١٢ جهة شريكة من الممارسين، كما تشكل نظاماً مهماً لتعلم الأقران.

٦٥- وبالإضافة إلى ذلك، كفل موئل الأمم المتحدة امتلاك الحكومات الأدوات اللازمة لإقامة المنازل المستدامة بيئياً، وساعد على إعداد وترويج النهج التشاركي لتقييم ومعايرة الموائل المستدامة، وهو أداة لتصميم المساكن مخصصة لصناع القرار والمصممين الحضريين. وتوفر هذه الأداة تقيماً مسبقاً للاستدامة البيئية للمشاريع في البلدان النامية.

٦٦- ولزيادة تعزيز إدارة المعارف وتشجيع استخدام مواد البناء المستدامة، اشترك موئل الأمم المتحدة مع شبكة إيكوسور (EcoSur) - وهي الشبكة الهادفة إلى كفاءة الموائل المستدامة إيكولوجياً واقتصادياً - في تنظيم المؤتمر الخامس المعني بمواد البناء الإيكولوجية، في ريو يامبا بإكوادور في الفترة من ١٢ إلى ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦.

٦٧- وشكل إدراج الغاية ١١-١ الخاصة بأهداف التنمية المستدامة (ضمان حصول الجميع على مساكن وخدمات أساسية ملائمة وآمنة وميسورة التكلفة، ورفع مستوى الأحياء الفقيرة، بحلول عام ٢٠٣٠) نتيجة من نتائج جهود التوعية التي بذلها موئل الأمم المتحدة وطائفة واسعة من الشركاء.

٦٨- وخلال مؤتمر قمة الأمم المتحدة لاعتماد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، المعقود في نيويورك في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، أقر البرنامج التشاركي لتحسين الأحياء الفقيرة باعتباره برنامجاً رائداً لتحقيق الغاية ١١-١ من خلال الشراكة الثلاثية الأطراف التي يقيمها بين المفوضية الأوروبية، ومجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ، وموئل الأمم المتحدة. وشكل هذا الإقرار أساساً لمبادرة "النهوض بسكان الأحياء الفقيرة- إحداث التغيير في حياة بليون نسمة" التي نُفذت في إطار الحملة الحضرية العالمية.

٦٩- وبالإضافة إلى ذلك، أدى إقرار البرنامج إلى إبرام الاتفاق من أجل توسيع نطاق البرنامج التشاركي لتحسين الأحياء الفقيرة ليشمل جميع بلدان أفريقيا ومنطقة البحير الكاريبي والمحيط الهادئ البالغ عددها ٧٩ بلداً، وتيسير التعلم وتبادل الآراء بين الأقران في جميع أنحاء العالم من خلال شبكة لعمد المدن والمخططين والجامعات.

٧٠- وتولى موئل الأمم المتحدة، بالاشتراك مع حكومة جنوب أفريقيا، إعداد ورقة المعلومات الأساسية للاجتماع المواضيعي للموئل الثالث بشأن المستوطنات العشوائية المعقود في برينوريا في نيسان/أبريل ٢٠١٦.

٧١- وخلال عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦، عمل موئل الأمم المتحدة مع ١٦٠ حكومة محلية و٤١ حكومة وطنية لإعداد استراتيجيات لتحسين الأحياء الفقيرة في الميدان ووضع استراتيجيات وقائية أساسية. وتعزز جميع هذه الاستراتيجيات اتباع نهج قائم على المجتمعات المحلية وتدريب وتكاملي.

٧٢- وفي أفريقيا، نفذت تسعة بلدان وتوسع مدن مشاريع تجريبية استناداً إلى تلك الاستراتيجيات. وفي كينيا اعتمد البرنامج التشاركي لتحسين الأحياء الفقيرة نهجاً تشاركياً لتخطيط الأحياء، لاسيما فيما يتعلق بتنظيم حيازة الأراضي. وستتاح الفرصة لحوالي ٧٦٥ ٣ أسرة معيشية لتحسين مساكنها والحصول على خدمات البلديات.

٧٣- وتقدم جميع الحكومات المشاركة الدعم للتنفيذ من خلال التمويل المشترك، وقد رحبت بنهج الصناديق التي تديرها المجتمعات المحلية، مع التركيز بوجه خاص على احتياجات النساء والشباب. فعلى سبيل المثال، استحدثت لجنة غا ماشي (Ga Mashie) للتنمية المجتمعية في أكرا خدمة للتمويلات الصغرى في شراكة مع مصرف محلي من أجل دعم المشاريع التجارية الصغيرة التي تديرها النساء والشباب من التجار.

٧٤- وفي المجموع، شارك ٤ ملايين من سكان الأحياء الفقيرة في تنفيذ البرنامج التشاركي لتحسين الأحياء الفقيرة، وأُتيحت الفرصة لـ ٥٠٠ ٠٠٠ من سكان تلك الأحياء للاطلاع على الصناديق التي تديرها المجتمعات المحلية.

## ٦ - الحد من الأخطار وإعادة التأهيل

٧٥- استند العمل في إطار البرنامج الفرعي لموئل الأمم المتحدة المتعلق بالحد من الأخطار وإعادة التأهيل إلى الفقرات ٢٥ و٢٦ و٣٩ و٤٥ من القرار ٤/٢٥.

٧٦- وقد واصل موئل الأمم المتحدة التأثير على أساليب الاستجابة لحالات الطوارئ في المدن والمستوطنات البشرية الأخرى وتحسينها من خلال عضويته في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وواصل الموئل قيادة أعمال اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتصدي لتحديات الشؤون الإنسانية في المناطق الحضرية، وأنشأ موقع بوابة إلكترونية للطوارئ من أجل تعزيز إدارة المعارف وتبادلها.

٧٧- وطوال عام ٢٠١٦، أسهم موئل الأمم المتحدة في تعزيز تركيز الجهات العاملة في مجال المساعدة الإنسانية الدولية على السكان المشردين نتيجة للطوارئ في المناطق الحضرية، بما في ذلك وضع نهج جديدة للإنعاش والاستجابة من خلال البرمجة على أساس المناطق، وإشراك السلطات المحلية، ومشاركة المجتمعات المحلية المتضررة سعيًا لتعزيز المساءلة. وقد اتضح هذا التركيز في بعض عمليات الاستجابة للكوارث في عام ٢٠١٦، بما في ذلك في إكوادور وهايتي، وفي حالات الطوارئ وعمليات الإنعاش الجارية في أفغانستان والجمهورية العربية السورية والصومال والعراق.

٧٨- ودعم موئل الأمم المتحدة تدخلات الإنعاش والتعمير في المستوطنات في عدة بلدان في عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦، بما في ذلك الجمهورية العربية السورية وجنوب السودان والصومال والعراق وليبيريا ونيبال وهايتي. واضطلع الموئل أيضاً بقيادة أو دعم عمليات تقييم الاحتياجات بعد الكوارث في إكوادور وسري لانكا وهايتي، وقدم وجهات نظر مستنيرة وهامة بشأن المسائل الحضرية والنهج الشاملة القائمة على المجتمع لتحقيق الانتعاش.

٧٩- ونتيجة لمشاركة موئل الأمم المتحدة في المجموعة العالمية للمأوى، وإعارة موظف تابع للموئل لشغل وظيفة منسق المجموعة لمنطقة الأمريكتين، أعدت ورقة عن الهجرة بعنوان "الحلم الكوي". والغرض من تلك الورقة هو التوعية، بوصفها خطوة أولى نحو تحسين الظروف المعيشية للمهاجرين الكويين في الولايات المتحدة الأمريكية.

٨٠- وفيما يتعلق ببرامج إعادة تأهيل المأوى، قدم موئل الأمم المتحدة الدعم للحلول المستدامة في مجال المأوى في العراق ولبنان، ولمعاملة الأشخاص المشردين داخلياً واللاجئين معاملة كريمة، وتقديم خدمات دعم ذات نوعية أفضل لهم. وقد تحقق ذلك جزئياً عن طريق تجديد التركيز على المبادئ المتعلقة برد المساكن والممتلكات للاجئين والمشردين، بوصفها مبادئ توجيهية قائمة على الحقوق لإقامة المأوى وإعادة توطين الأشخاص المشردين داخلياً.

٨١- وفي عام ٢٠١٦، تم الشروع في ثلاثة مشاريع جديدة في إطار برنامج توصيف قدرة المدن على الصمود المعنون "جعل المدن مستدامة وقادرة على الصمود: تنفيذ إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠ على الصعيد المحلي" وهو مشروع مولته المديرية العامة للتعاون الدولي والتنمية التابعة للمفوضية الأوروبية، ونُفذ في شراكة مع ٢٤ مدينة. وبرنامج "القدرة على الصمود أمام تغير المناخ في المناطق الحضرية"، وهو برنامج مدته أربع سنوات موله برنامج أفق عام ٢٠٢٠ التابع للمفوضية الأوروبية، يركز على البحوث التطبيقية في مجال قدرة المدن على الصمود أمام المخاطر التي تشكلها تداعيات تغير المناخ على النظم المائية، وذلك في برشلونة بإسبانيا، ولشبونة، وبريستول بالمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية؛ ومشروع "المبادئ التوجيهية والعُدَد لصانعي القرارات في مجال تعزيز الامتثال لمبادئ البناء القادر على الصمود"، وهو مشروع تموله استراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث، ويتضمن أربع دراسات فردية تجرى في إندونيسيا وباكستان والفلبين وهايتي.

٨٢- وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ اضطلع برنامج توصيف قدرة المدن على الصمود ببعثة لتحديد النطاق في مدينة ياكوتسك بالاتحاد الروسي لاستكشاف التحديات التي تواجهها المدن الواقعة في المناخات القاسية. وأسفرت البعثة عن إبرام مدينة ياكوتسك اتفاقاً للانضمام إلى البرنامج، ولاستضافة شبكة القطب الشمالي للمدن القادرة على الصمود. وكذلك أعد البرنامج ونسق مؤتمر "أسبوع برشلونة للقدرة على الصمود"، الذي اجتذب حوالي ٣٠٠ مشارك من أكثر من ٥٠ مدينة.

٨٣- وتتعاون ١٣ مدينة إضافية في ١٣ بلداً بصورة مباشرة مع برنامج توصيف قدرة المدن على الصمود، وجميعها أعدت أو هي بصدد إعداد سياسات واستراتيجيات وبرامج للحد من المخاطر وتعزيز القدرة على الصمود. وقد استمر البرنامج أيضاً في القيام بدور الأمانة لبرنامج تعاون ميدلين بشأن القدرة على الصمود الحضري.

٨٤- وقد قام أكثر من ٥٠ ممثلاً للوكالات الإنسانية بإعداد استراتيجية حضرية في إطار التحالف العالمي للأزمات الحضرية، الذي بدأ العمل خلال مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني المعقود في اسطنبول بتركيا في

أيار/مايو ٢٠١٦، مما سمح بتضافر جهود أكثر من ٧٠ من الوكالات والمؤسسات والجمعيات الإنسانية والإنمائية والأكاديمية والمهنية والتزامها بميثاق التصدي للأزمات الحضرية.

٨٥- وضمن مجتمع الممارسين العالمي، يُعتبر البرنامج بصورة متزايدة برنامجاً يتضمن آليات على أعلى المستويات الممكنة لتعزيز وتحقيق القدرة على الصمود الحضري والتأثير على خطط المدن والمناطق والبلدان في مجال التنمية الحضرية المستدامة.

## ٧ - البحوث وتنمية القدرات

٨٦- يستند العمل في إطار البرنامج الفرعي لموئل الأمم المتحدة المتعلق بالبحوث وتنمية القدرات إلى فقرتين رئيسيتين من فقرات القرار ٤/٢٥ هما الفقرتان ٢٩ و ٣١.

٨٧- ويركز الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة، بغاياته العشر، على جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة. ومنذ أن قامت اللجنة الإحصائية بإنشاء فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات الأهداف الإنمائية المستدامة، لم ينفك موئل الأمم المتحدة يقدم الدعم والمساعدة للمكاتب الإحصائية الوطنية، بما في ذلك من خلال الاجتماع الثالث للفريق، المعقود في مكسيكو سيتي خلال الفترة من ٣٠ آذار/مارس إلى ١ نيسان/أبريل ٢٠١٦. وقد استُضيف الاجتماع بالاشتراك مع المعهد الوطني المكسيكي للإحصاء والجغرافيا (Instituto Nacional de Estadística y Geografía) ووزارة خارجية المكسيك.

٨٨- وتولى موئل الأمم المتحدة أيضاً تنسيق ما تقدمه الكيانات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة من مساهمات تتعلق باستعراض وصقل المؤشرات الخاصة بالهدف ١١ والأهداف الأخرى للتنمية المستدامة التي تتضمن أبعاداً حضرية، وترأس عملية جمع البيانات الوصفية المتعلقة بنفس الأهداف. وبالإضافة إلى ذلك، أعد موئل الأمم المتحدة دليلاً لإطار الرصد العالمي للهدف ١١ سيساعد البلدان والمدن على تحديد الغايات الوطنية.

٨٩- وفضلاً عن ذلك، قدم موئل الأمم المتحدة المشورة لعدة بلدان ومدن في جهودها الرامية إلى إدماج عمليات التخطيط على الصعيدين الوطني والمحلي في الاستجابة لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة. كما شرع في إعداد أدوات ومبادئ توجيهية محددة المراد منها توفير خدمات استشارية تقنية للدول من أجل تكيف المؤشرات للسياق المحلي على مستوى المدن.

٩٠- وقد أعد المرصد العالمي للحضر التابع لموئل الأمم المتحدة عينة عالمية من المدن المكلفة بالإبلاغ عن اتجاهات وظروف وتطورات التوسع الحضري في العالم. وتستند العينة حالياً إلى بيانات من ٢٠٠ مدينة بشأن توسيع المناطق الحضرية خلال الفترة بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠١٥، وستستخدم لمواصلة رصد تطور المدن في جميع أنحاء العالم.

٩١- وأحرز موئل الأمم المتحدة، بالتعاون الوثيق مع اللجان الإقليمية للأمم المتحدة، تقدماً في التحضير للاجتماعات الإقليمية لتقييم احتياجات الرصد والإبلاغ، بما في ذلك التدريب وتنمية القدرات في مجال جمع البيانات والرصد.

٩٢- ونفذ موئل الأمم المتحدة عدداً من الأنشطة الرامية إلى تعميق المعرفة بالتوسع الحضري المستدام والمستوطنات البشرية. ونشر الموئل التقرير عن مدن العالم لعام ٢٠١٦ المعنون "التوسع الحضري والتنمية: آفاق

المستقبل“ الذي هو بمثابة الطبعة الأولى من السلسلة، عقب دمج تقريرين سنويين عالميين رئيسيين سابقين للموئل هما: التقرير العالمي عن المستوطنات البشرية، والتقرير عن حالة مدن العالم. وكان الهدف من الطبعة الأولى تقييم التطورات الحضرية على مدى العقدين الماضيين، بهدف الإسهام في وضع خطة حضرية جديدة للقرن الحادي والعشرين.

٩٣- وبالتعاون مع المفوضية الأوروبية، نشر الموئل أيضاً التقرير عن حالة مدن الاتحاد الأوروبي في عام ٢٠١٦، المعنون ”مدن رائدة نحو مستقبل أفضل“، الذي صدر في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦. وأكمل موئل الأمم المتحدة إعداد المرحلة الأولى من الأبحاث المتعلقة بحالة المدن الأفريقية لعام ٢٠١٧، التي تتضمن تحليل التدفقات المالية من أجل التنمية الحضرية. وأدرجت نتائج المرحلة الأولى في صلب التقرير عن التوقعات الاقتصادية في أفريقيا لعام ٢٠١٦ الذي أصدرته منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في أيار/مايو ٢٠١٦.

٩٤- وخلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، واصل موئل الأمم المتحدة تطوير مؤشر ازدهار المدن، الذي يقيس مدى الازدهار على الصعيد المحلي مقارنة بالغايات الرئيسية للخطة الحضرية الجديدة، والهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة، وسائر الغايات ذات الصلة بالمدن من خطة التنمية المستدامة. وقد تم الآن تطبيق المؤشر في أكثر من ٤٠٠ مدينة في جميع أنحاء العالم.

٩٥- وتزداد مبادرة ازدهار المدن أهمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بوصفها مجالاً رئيسياً للتعاون التقني ضمن أعمال موئل الأمم المتحدة. وتعمل مبادرة إقليمية جديدة لازدهار المدن في الوقت الراهن على توفير الخدمات الاستشارية التقنية في كل من إكوادور وباراغواي والبرازيل وبنما وبيرو والجمهورية الدومينيكية والسلفادور وكوستاريكا وكولومبيا والمكسيك.

### ثالثاً - تنفيذ القرارات الأخرى

ألف - القرار ١/٢٥: مساهمة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ من أجل تعزيز التنمية الحضرية المستدامة والمستوطنات البشرية

٩٦- ركز موئل الأمم المتحدة، في تنفيذه للمقرر ١/٢٥، على الفقرات ٢ و٣ و٦ و٧ و٩ و١٠ و١١ و١٣. وتمحور كثير من العمل حول السياسات الحضرية الوطنية باعتبارها أداة لتوفير الهيكل والتنظيم والتوجيه لعملية التوسع الحضري على الصعيد الوطني، فيسخر فرص التوسع الحضري، ويخفف من آثاره الخارجية السلبية ويعزز التوسع الحضري الذي يتسم بحسن التخطيط والإدارة.

٩٧- وجرى تحديد السياسة الحضرية الوطنية كأداة رئيسية لدعم تنفيذ ورصد أهداف التنمية المستدامة والخطة الحضرية الجديدة، وجرى اختيارها موضوعاً لوحدة السياسات ٣ التابعة للموئل الثالث، وهي الوحدة التي اشترك في قيادتها موئل الأمم المتحدة مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وأصدرت وحدة السياسات وثيقة إطارية وورقة سياسات، في حين أبرز فريق الخبراء التابع لها ١٠ توصيات رئيسية للخطة الحضرية الجديدة.

٩٨- ويدل اعتماد الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة على اعتراف دولي واضح بضرورة النمو الحضري المستدام والشامل للجميع. وسيصعب تحقيق العديد من الغايات المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة دون تناول ما يحدث في المناطق الحضرية، على النحو المعترف به في ورقة سياسة صادرة عن الموئل الثالث أعدتها وحدة السياسات ٣.

٩٩- وتشمل أنشطة موئل الأمم المتحدة والمشاركة في عمليات السياسات الحضرية الوطنية، على سبيل المثال لا الحصر، التقييمات القطرية؛ وإسداء المشورة بشأن تنظيم العمليات الوطنية ومشاركة أصحاب المصلحة؛ وتوثيق أفضل الممارسات الرامية إلى دعم العمليات الوطنية؛ والخدمات الاستشارية، بما في ذلك الدعم التقني لعملية الصياغة؛ وتيسير الحوار الوطني - الإقليمي بشأن الإصلاحات؛ وتصميم إطار رصد السياسات العامة؛ واستعراض السياسات وتقييمها؛ وتنمية القدرات في عمليات السياسات الحضرية الوطنية على النطاق الكامل للجهات الفاعلة المعنية؛ ونشر السياسات الحضرية الوطنية. وتشمل البلدان التي قدم موئل الأمم المتحدة الخدمات الاستشارية لها الأرجنتين، وأنغولا، ورواندا، وزامبيا، وزنجبار في جمهورية تنزانيا المتحدة، والسودان، والكاميرون، وليبيريا، وميانمار.

١٠٠- وحدد موئل الأمم المتحدة في عمله المعياري عدداً من المنطلقات نحو الروابط الحضرية - الريفية، بما في ذلك ما يلي:

(أ) تدفق المنتجات والخدمات والمعلومات عبر المساحات الجغرافية بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية؛

(ب) الانتقال والهجرة بين المناطق الحضرية والريفية؛

(ج) التوسع الحضري الريفي - تنمية المدن الصغيرة ومتوسطة الحجم؛

(د) نظم الأمن الغذائي و "السلسلة المستدامة" للجميع.

١٠١- وأدمج موئل الأمم المتحدة في الأدوات توصيات مختلفة من أجل تعزيز الروابط الحضرية الريفية، وعند توفير الخدمات الاستشارية الرامية إلى تقديم الدعم للبلدان في عملية وضع السياسات الحضرية الوطنية. فعلى سبيل المثال، أثناء تقديم الخدمات الاستشارية في الكاميرون، كان تعزيز الروابط الحضرية - الريفية واحداً من الجوانب الرئيسية التي تم النظر فيها عند وضع السياسات الحضرية الوطنية في البلد.

١٠٢- وفيما يتعلق بوضع ونشر الأدوات والممارسات الجيدة الرامية إلى تعزيز الروابط الحضرية الريفية، بدأ موئل الأمم المتحدة في جمع الممارسات الدولية الجيدة التي تعزز الروابط الحضرية الريفية. وستكون هذه الدراسات أساساً لتطوير الأدوات المحددة والممارسات الجيدة وتساهم في التعلم من الأقران. ويخطط لنشر خلاصة للممارسات الجيدة من أجل الروابط الحضرية - الريفية خلال ٢٠١٧.

١٠٣- وفيما يتعلق بالتآزر مع المنظمات الحكومية الدولية والجهات صاحبة المصلحة من أجل تعزيز الروابط الحضرية - الريفية، نظم موئل الأمم المتحدة اجتماعاً لفريق خبراء بشأن الموضوع، وعقد الاجتماع في مونتيرييا، كولومبيا، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥. وضم الاجتماع أكثر من ٢٠ مشاركاً وطنياً ودولياً من البلدان النامية والمتقدمة على السواء. ونشر فريق الخبراء بياناً بعنوان "دور المدن المتوسطة في تعزيز الروابط بين المناطق الحضرية والريفية من أجل تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة".

١٠٤- وكذلك قدم موئل الأمم المتحدة الدعم للدول في مساعيها لتعزيز قدرات السلطات المحلية ودون الوطنية والوطنية في مجال تخطيط وإدارة التوسع الحضري المستدام من أجل مواجهة التحديات القائمة والناشئة، بما في ذلك الاستجابة لتغير المناخ عبر النطاق المتواصل من المستوطنات البشرية؛ ونشر دليل السياسات من أجل التنمية الحضرية منخفضة الانبعاثات الكربونية والقادرة على التكيف مع المناخ، المعنون "التصدي لتغير المناخ في السياسات الحضرية الوطنية".

## باء - القرار ٢/٢٥: تعزيز الملكية الوطنية والقدرة التشغيلية

١٠٥- فيما يتعلق بالقرار ٢/٢٥، ركز موئل الأمم المتحدة في الفقرة ١، على تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢٢٦/٦٧ بشأن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات في برنامج عمل برنامج الموئل، وكذلك على الفقرات ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩.

١٠٦- وعمل موئل الأمم المتحدة في سياق قرار ٢٢٦/٦٧ لمواصلة تطوير كفاءة الأنشطة التشغيلية، وبشكل أساسي عن طريق تنفيذ النظام المركزي لتخطيط الموارد، أو موجا. ويهدف هذا العمل إلى تحسين العمليات الأساسية لتسيير الأعمال، من قبيل المشتريات، والموارد البشرية، واستقدام الموظفين والسفر والاجتماعات.

١٠٧- ويعتمد الموئل على الروابط بين الأعمال التشغيلية والمعمارية لبناء الخبرات والقدرات من أجل تقديم المشورة بشأن السياسات الصحيحة الرامية إلى دعم التوسع الحضري المستدام. ويواصل وضع البرامج استناداً إلى النهج الثلاثي (الذي يركز على التشريعات والأراضي والحوكمة في المناطق الحضرية؛ والتخطيط والتصميم الحضريين؛ والاقتصاد الحضري وتمويل البلديات) من أجل تحقيق تكامل أفضل بين المجالات المختلفة لقدرات ومعارف المنظمة.

١٠٨- وقد مثلت آلية الوثائق للبرامج القطرية للموئل أداة تخطيط أساسية لتوضيح التحديات المتعلقة بالتنمية الحضرية الوطنية. وتقدم الآلية أيضاً لمحة عامة عن الاحتياجات المتعلقة بالسياسة الحضرية الوطنية والحوكمة الحضرية، مع تسليط الضوء على أولويات التوسع الحضري الوطني والمستوطنات البشرية. وبالإضافة إلى ذلك، فإنها تؤيد إدراج مسائل التنمية الحضرية في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية تمشياً مع نهج وحدة العمل في الأمم المتحدة "أمم متحدة واحدة".

١٠٩- وأصدر موئل الأمم المتحدة مجموعة من المبادئ التوجيهية وصمم نموذجاً جديداً لوثائق البرامج القطرية للموئل، يأخذ في الاعتبار دورات إطار عمل المساعدة الإنمائية على الصعيد الوطني، ويقيم رابطة مباشرة مع الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة، ومع الخطة الحضرية الجديدة. ووضعت اثنتا عشرة وثيقة لبرامج الموئل القطرية في أربع مناطق ويجري إعداد المزيد منها.

١١٠- ويقيم الموئل تعاوناً استراتيجياً سليماً مع المجموعات الوزارية الإقليمية. ففي أفريقيا، واصل التعاون القائم مع المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالإسكان والتنمية الحضرية، والمسمى الآن اللجنة الفرعية المعنية بالمستوطنات البشرية والتنمية الحضرية التابعة للجنة الاتحاد الأفريقي التقنية المتخصصة رقم ٨، المعنية بالخدمات العامة، والحكومة المحلية، والتوسع الحضري، واللامركزية، تركيزه على وضع الخطة الحضرية الجديدة لأفريقيا كمساهمة في أهداف التنمية المستدامة وفي العملية التحضيرية للموئل الثالث. وفي اجتماع تحضيرية للموئل الثالث عقد في أبوجا في شباط/فبراير ٢٠١٦، اعتمد الوزراء الأفارقة المعنيون بالإسكان والتنمية الحضرية إعلان أبوجا للموئل الثالث، الذي أيده بعد ذلك رؤساء الدول الأفريقية في كيغالي في تموز/يوليه ٢٠١٦.

١١١- وفي الدورة الرابعة والعشرين للجمعية العامة للوزراء والسلطات المسؤولة الرفيعة المستوى في قطاع الإسكان والتنمية الحضرية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، الذي عقد في جامايكا في آب/أغسطس ٢٠١٥، بدأ موئل الأمم المتحدة مشاورات بشأن مشروع الخطة الاستراتيجية الإقليمية التي من المقرر مواءمتها مع الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩.

١١٢- ويسرّ موئل الأمم المتحدة اجتماعاً حاسماً للمكتب التنفيذي لمجلس جامعة الدول العربية الوزاري المعني بالإسكان والتشييد، عقد في القاهرة في أيار/مايو ٢٠١٥ بهدف موازنة الآراء بشأن استراتيجية مشتركة من أجل توطين خطة العام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية، ولا سيما الهدف ١١ (أي إضفاء الطابع المحلي عليها).

١١٣- وقدم الموئل أيضاً الدعم للمؤتمر الوزاري السادس لآسيا والمحيط الهادئ المعني بالإسكان والتنمية الحضرية والذي عُقد في نيودلهي بالهند في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦. وكان موضوع المؤتمر هو "الأشكال الناشئة في المناطق الحضرية: استجابات السياسات وهياكل الحوكمة في سياق الخطة الحضرية الجديدة."

١١٤- ووضع الموئل أيضاً استراتيجيات إقليمية لأفريقيا، والدول العربية، وآسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وتشكل هذه الاستراتيجيات، باعتبارها خطط أعمال، وسائل ملائمة لدفع تغيير السياسات والبرمجة، وكذلك لتحديد أولويات مسائل التوسع الحضري المستدام والمستوطنات البشرية المستدامة على الصعيد الإقليمية والوطنية.

١١٥- وقام موئل الأمم المتحدة بتنفيذ عدد من المبادرات ذات الصلة بالقرار ٢٥/٢:

(أ) مشروع بشأن تنمية القدرات في الخطة الحضرية الجديدة يعزز الإدارة الحضرية والتخطيط الحضري المتكامل استناداً إلى البيانات، مع دمج التصميم الحضري، والاقتصاد وتمويل البلديات والتشريعات؛

(ب) برنامج لتنمية قدرات حساب الأمم المتحدة الإنمائي بشأن المساءلة وإضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة في مدن أمريكا اللاتينية، وينفذ بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛

(ج) التعاون الذي تقيمه شراكة موئل الأمم المتحدة مع الجامعات في جميع أنحاء العالم، والمعروفة باسم مبادرة الموئل للجامعات (Habitat UNI)، مع المدن في جهودها الرامية إلى تحقيق التنمية الحضرية المستدامة، مع توثيق التجارب في البوابة الشبكية للمبادرة (uni.unhabitat.org).

**جيم - القرار ٥/٢٥: دعم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية للعملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)، ودور لجان الموئل الوطنية في التحضير له وتنفيذه**

١١٦- أسهم موئل الأمم المتحدة في جميع مراحل العملية التحضيرية للموئل الثالث، على النحو المطلوب في الفقرة ٥ من القرار ٥/٢٥ وقدم المساهمات التقنية من قبيل ورقات المسائل إلى الخطة الحضرية الجديدة، وساهم أيضاً في وحدات السياسات التابعة للموئل الثالث. وشارك موئل الأمم المتحدة في إعداد ورقات المسائل للموئل الثالث، فقام بدور القيادة في ١٨ ورقة من الورقات البالغ عددها ٢٢ ورقة. وقام بدور الريادة في إعداد الورقة ٣ للموئل الثالث، بشأن جعل المدن أكثر أمناً؛ والورقة ٥، بشأن القواعد والتشريعات؛ والورقة ٨، بشأن التخطيط والتصميم الحضري والمكاني؛ والورقة ١٠، بشأن الروابط بين المناطق الحضرية والريفية؛ والورقة ١١، بشأن المساحات العامة؛ والورقة ٢٠ بشأن الإسكان؛ والورقة ٢٢، بشأن المستوطنات العشوائية. وبالإضافة إلى ذلك، قدم موئل الأمم المتحدة الدعم التقني لجميع وحدات السياسات للموئل الثالث، فشارك في قيادة الوحدة المعنية بالسياسات الحضرية الوطنية.

١١٧- وفيما يتعلق بمساهمة منظومة الأمم المتحدة، قام موئل الأمم المتحدة بدور رئيسي من خلال فريق عمل الأمم المتحدة المعني بالموئل الثالث. وأنشئ فريق العمل في كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ ويضم ممثلين عن أكثر من ٤٠ وكالة من وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، ويهدف إلى تعبئة منظومة الأمم المتحدة نحو العملية التحضيرية للموئل الثالث. وتشمل المساهمة التي قدمها فريق عمل الأمم المتحدة ما يلي: إعداد ٢٢ ورقة من ورقات المسائل (المذكورة أعلاه) بشأن مواضيع تتناول المسائل الحضرية الهامة؛ وتقديم الخدمات الاستشارية إلى وحدات السياسات والاجتماعات المواضيعية والإقليمية؛ وتقديم التوصيات الرئيسية إلى الخطة الحضرية الجديدة من خلال اجتماعات أفرقة الخبراء الشاملة لقطاعات متعددة؛ وتنظيم الجلسات الاستثنائية، ومناسبات ومعارض الأمم المتحدة في جناح الأمم المتحدة الواحدة خلال مؤتمر الموئل الثالث.

١١٨- وبالإضافة إلى ذلك، واصل موئل الأمم المتحدة رئاسة الفريق العامل المعني بخطة الأمم المتحدة الحضرية الجديدة والتابع للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج. وقام الفريق العامل، الذي يضم ممثلين عن ٢٤ منظمة أساسية داخلية في منظومة الأمم المتحدة، بإعداد ورقة بعنوان "التوسع الحضري والتنمية المستدامة: مساهمة منظومة الأمم المتحدة في خطة حضرية جديدة"، كما أعد البيان المشترك لمجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، والمقدم إلى الموئل الثالث. وقام مجلس الرؤساء التنفيذيين بإقرار الورقة والبيان المشترك في اجتماعه المعقود في فيينا في نيسان/أبريل ٢٠١٦. وقدمت الورقة إلى اللجنة التحضيرية للموئل الثالث في دورتها الثالثة، التي عقدت في سورابايا، إندونيسيا، في تموز/يوليه ٢٠١٦، في حين قدم البيان المشترك للمجلس إلى الموئل الثالث في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦.

١١٩- واستجابة للفقرتين ٤ و٦، قام موئل الأمم المتحدة، بالعمل الوثيق مع اللجان الاقتصادية الإقليمية، بتقديم الدعم لإعداد التقارير الإقليمية للموئل الثالث. وعلى الصعيد الوطني، قدم الموئل الدعم في إعداد عدد من المنتديات الحضرية الوطنية والتقارير الوطنية للموئل الثالث في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، وكذلك لتعبئة لجان الموئل الوطنية وغيرها من المنابر الوطنية بشأن الأعمال التحضيرية للموئل الثالث.

١٢٠- وعزز موئل الأمم المتحدة المشاركة الواسعة والفعالة والحسنة، والمساهمة من جانب المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين في جميع مراحل عملية الموئل الثالث. ونظم الشركاء في الحملة الحضرية العالمية العديد من التجمعات الجامعية للمفكرين في مجالات الشؤون الحضرية ونشروا بيان "المدينة التي نحتاجها" المؤلف من تسعة مبادئ بشأن كيفية تحقيق التنمية الحضرية المستدامة لكي يمثل مساهمة في الخطة الحضرية الجديدة. وكانت الجمعية العامة للشركاء وهي منبر مستقل لشركاء الموئل الثالث، مبادرة خاصة للحملة الحضرية العالمية تتألف من ١٦ مجموعة تأسيسية شريكة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والجهات المعنية الأخرى. وتضم الجمعية عدداً كبيراً من المنظمات والخبراء والجهات الفاعلة في المجال الحضري من جميع أنحاء العالم، للاستفادة من مشاركة الجهات صاحبة المصلحة ومساهماتها في المؤتمر، مع القيام بدور هام في الأعمال التحضيرية للموئل الثالث وفي المؤتمر نفسه.

١٢١- وبالنظر إلى ولاية الموئل على السلطات المحلية، فقد شارك بفعالية في أنشطة فرقة العمل العالمية المعنية بالحكومات المحلية والإقليمية لخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ من أجل الموئل الثالث، التي أنتجت وثيقة توافقية بعنوان "توصيات رئيسية للحكومات المحلية والإقليمية من أجل الموئل الثالث".

١٢٢- وخلال مؤتمر المؤئل الثالث، اشترك المؤئل مع المنظمات المختصة في عدد كبير من المناسبات الجانبية ومناسبات التواصل التي تركز على السياسات، والخطط والبرامج على الصعد المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية من أجل تعزيز دور التوسع الحضري المستدام بوصفه محركاً للتنمية المستدامة.

#### دال- القرار ٦/٢٥ المبادئ التوجيهية الدولية بشأن التخطيط الحضري والإقليمي

١٢٣- استجابة للقرار ٦/٢٥، ركز المؤئل على أربعة مجالات رئيسية في جهوده الرامية إلى تعزيز تنفيذ المبادئ التوجيهية الدولية بشأن التخطيط الحضري وتخطيط الأراضي: وضع الأدوات وبناء القدرات؛ والمشاريع التجريبية؛ وبناء الشراكات ونشر المبادئ التوجيهية والتوعية.

#### ١- وضع الأدوات وبناء القدرات

١٢٤- استجابة للفقرة ٤ من قرار المؤئل ٦/٢٥، وضع المؤئل دليلاً ومجموعة أدوات من أجل التنفيذ المحلي للمبادئ التوجيهية، بحيث تشمل مجموعة من الأساليب لمساعدة الحكومات وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة في استعراض وإصلاح نظم التخطيط الخاصة بها، بما في ذلك استمارة للتقييم الذاتي وإطار للرصد.

١٢٥- وبالإضافة إلى ذلك، ومن أجل تيسير تكيف المبادئ التوجيهية وتنمية قدرات الفئات المعنية بالتخطيط، وضعت مجموعة مواد تعليمية تشمل دليل المدرب وكتاب التمارين العملية للمشاركين.

#### ٢- المشاريع التجريبية

١٢٦- وتم تنزيل المبادئ التوجيهية أكثر من ١٠٠ ٠٠٠ مرة، وانطلقت في أربعة بلدان (إندونيسيا، وبيلاروس وجمهورية إيران الإسلامية واليابان)، ونفذت أنشطة التوعية بالمبادئ التوجيهية في سياقات وبلدان مختلفة.

١٢٧- وبالإضافة إلى ذلك، يجري اختبار المبادئ التوجيهية، بالتعاون مع الدوائر والسلطات المحلية المعنية بالتخطيط، وذلك من أجل تطوير واستعراض وتنفيذ التخطيط الحضري والإقليمي وأطر السياسات في أربعة بلدان (بيلاروس والصين والمملكة العربية السعودية ودولة فلسطين).

١٢٨- وقدم مؤئل الأمم المتحدة أيضاً المساعدة التقنية إلى الصين وسري لانكا في شكل تقييم سريع لخططها الإنمائية الإقليمية والمحلية. ونظمت مناسبة تدريبية واحدة وحلقتان دراسيتان في مينسك من أجل تحسين عمليات ونتائج تخطيط المدن والأحياء.

#### ٣- إقامة الشراكات

١٢٩- استجابة للفقرة ٥ من القرار، التمسست إسهامات الشركاء ومشاركتهم من أجل توفير الخبرة الفنية والتحقق من صحة محتوى الموارد المتعلقة بتنفيذ المبادئ التوجيهية. وأيدت الجمعية الدولية لمخططي المدن والأقاليم، ومنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة، واللجنة الاقتصادية لأوروبا اعتماد المبادئ التوجيهية بتوفير قنوات لنشرها والتحقق منها.

١٣٠- وجرى تنظيم عدد من أحداث التدريب والتوعية خلال العام ٢٠١٦، بما في ذلك مناسبة لتدريب المتخصصين في التخطيط من أجل توطين المبادئ التوجيهية، نظمت خلال المؤتمر الثاني والخمسين للجمعية الدولية لمخططي المدن والأقاليم الذي عقد في ديربان، بجنوب أفريقيا، في تموز/يوليه ٢٠١٦؛ وتوزيع مجموعة التوطن على الحكومات المحلية في المؤتمر الخامس لمنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة، المنعقد في بوغوتا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦؛ ونظمت مناسبة تدريب للجمعية الدولية لمخططي المدن والأقاليم، ومنظمة المدن

والحكومات المحلية المتحدة، بشأن استخدام مجموعة التوطين، وذلك في الموئل الثالث في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦.

١٣١- وانضم مركز الأمم المتحدة للتنمية الإقليمية واللجنة الاقتصادية لأوروبا إلى الجهود الرامية إلى تنفيذ المبادئ التوجيهية. وبالإضافة إلى ذلك، أعلنت حكومة اليابان التزامها بإنشاء منبر لتنفيذ المبادرات الدولية للتخطيط الحضري وتخطيط الأراضي.

#### ٤- نشر المبادئ التوجيهية والتوعية

١٣٢- ومن أجل ضمان الانتشار من المستوى العالمي إلى المستوى المحلي، تُرجمت المبادئ التوجيهية إلى اللغات العربية والصينية والفرنسية والإندونيسية واليابانية والفارسية والبرتغالية والروسية والإسبانية والفيتنامية.

١٣٣- ووضعت عدة أدوات للتواصل، بما في ذلك شريط فيديو شبكي بعنوان "المبادئ التوجيهية الدولية بشأن التخطيط الحضري والإقليمي: خلاصة"، يوجز المبادئ التوجيهية، ويصنفها حسب إنجازاتها الرئيسية، بالإضافة إلى العلامات المرجعية، وصحائف الوقائع والنشرات المعدة للدورة الثالثة للجنة التحضيرية للموئل الثالث، وللموئل الثالث نفسه.

١٣٤- وبالإضافة إلى ذلك، تم نشر المبادئ التوجيهية في سلسلة من المناسبات الأخرى. وفي الموئل الثالث، عقدت ست مناسبات لتشجيع المبادئ التوجيهية وتعزيز الشراكات القائمة.

١٣٥- وأخيراً، مثلما شجعت الفقرة ٦ من القرار، تُذكر المبادئ التوجيهية في ثمانية من مقالات الجلات والمقالات الأكاديمية وفي عدد كبير من المنشورات عبر وسائط التواصل الاجتماعي. وأشار إليها صراحة في الرسالة التي وجهها الأمير تشارلز ولي عهد المملكة المتحدة إلى الموئل الثالث. ويشار إليها أيضاً في الخطة الحضرية الجديدة كوسيلة للتنفيذ الفعال.

#### هاء- القرار ٧/٢٥: إصلاحات الحوكمة لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

١٣٦- في القرار ٧/٢٥، قرر مجلس الإدارة تعزيز الدور الرقابي لمجلس الإدارة ولجنة الممثلين الدائمين من خلال الطلب إلى اللجنة بإنشاء فريق عامل معني بالبرنامج والميزانية. وحتى آذار/مارس ٢٠١٧، كان الفريق العامل المعني بالبرنامج والميزانية قد عقد أربعة اجتماعات رسمية، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، وفي آذار/مارس وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، وفي شباط/فبراير ٢٠١٧، واستمر كل اجتماع يومين، وأسفر عن توصيات عملية رئيسية إلى المدير التنفيذي لموئل الأمم المتحدة. وعقد الفريق العامل أيضاً سبعة اجتماعات غير رسمية في الفترة ما بين حزيران/يونيه ٢٠١٥ وشباط/فبراير ٢٠١٧.

١٣٧- وفي الاجتماع الرسمي الأول الذي عقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، ركزت مناقشات الفريق العامل على تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية لعام ٢٠١٥ بشأن تقييم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (E/AC.51/2015/2)، والحالة المالية للبرنامج، وتعبئة الموارد، وتحويل أساليب العمل وتحديد الموقع الاستراتيجي لموئل الأمم المتحدة. وقدم الفريق العامل توصيات إلى المدير التنفيذي، بما في ذلك بشأن الحاجة إلى تعزيز مهام الاتصال والعلاقات الخارجية في البرنامج.

١٣٨- وفي الاجتماع الثاني الذي عُقد في آذار/مارس ٢٠١٦، ركزت مناقشات الفريق العامل على حالة تنفيذ التوصيات المنبثقة عن تقرير التقييم لعام ٢٠١٥ الصادر عن مكتب خدمات الرقابة الداخلية، وعلى الرقابة، والاستراتيجيات الإقليمية والقطرية، واستراتيجية الاتصال الخاصة بموئل الأمم المتحدة، وتحويل أساليب العمل

وتحديد الموقع الاستراتيجي للبرنامج، ولا سيما في ضوء خطة العام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة واتفاق باريس بشأن تغير المناخ والتأثير المتوقعة للموئل الثالث. وقدمت أمانة الموئل أيضاً لمحة عامة عن حالة تنفيذ التوصيات التي قدمها الفريق العامل في اجتماعه الأول.

١٣٩- وفي الاجتماع الثالث في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، ناقش الفريق العامل: توقعات حافظة المشاريع لموئل الأمم المتحدة؛ وحالة توصيات التقييم الذي أجراه مكتب خدمات الرقابة الداخلية للأمم المتحدة؛ واستراتيجية الاتصال؛ واستراتيجية تعبئة الموارد؛ وتنفيذ برنامج العمل والميزانية، بما في ذلك وثائق البرامج القطرية للموئل وخطة الاستراتيجية الإقليمية؛ والحالة المالية، والميزانية، والتنفيذ.

١٤٠- وفي الاجتماع الرسمي الرابع، في شباط/فبراير ٢٠١٧، ركز الفريق العامل على تنفيذ برنامج العمل؛ والحالة المالية لموئل الأمم المتحدة؛ وميزانية فترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧؛ والميزانية المقترحة للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩؛ والتقييم المستقل لموئل الأمم المتحدة المتفق عليه في الموئل الثالث؛ وحالة تنفيذ توصيات هيئات الرقابة التابعة للأمم المتحدة.

١٤١- وشارك المدير التنفيذي وكبار المديرين لموئل الأمم المتحدة في كل اجتماع من اجتماعات الفريق العامل، وأعرب الأعضاء عن تقديرهم للمناقشات المفتوحة والصريحة والزاخرة بالمعلومات التي دارت أثناء الاجتماعات. وترد في تقرير المدير التنفيذي عن أعمال الفريق العامل المعني بالبرنامج والميزانية (HSP/GC/26/2/Add.1) معلومات أكثر تفصيلاً، بما في ذلك ما يتعلق بمجموعة التوصيات العملية الرئيسية.